

العدد ( 5 )  
7 تشرين الأول - 2012

أسبوعية  
ثمان النسخة ( 25 ) ل.س



سياسية - ثقافية - اجتماعية - مستقلة

أسرة التحرير  
رئيس التحرير: عبود سمعو  
محمد حذيفة العثمان  
حسام القاسم  
رونق منبجي  
وطن الدروبي

## الافتتاحية

### النظام السوري ... جنون العظمة والموت القريب

بعد فشل النظام السوري في إعاقه ثورة الشعب رغم كل الوسائل، بدأ يتخبط يمنة ويسرى، فاخترافته لسيادة الأراضي اللبنانية لم تزعجه أبداً حيث أن الحكومة اللبنانية هي امتداد للنظام السوري سياسة وفكراً.. بالمقابل فإن اختراق الأراضي الأردنية كان أكثر شراسة كره أردني على قوات النظام السوري ببعض الاشتباكات، ويبقى الاختراق الأبرز هو سقوط قذائف على الأراضي التركية، وقتل خمسة من مواطنيها، فجنون العظمة لدى النظام السوري بدأ يظهر وخصوصاً بعد الحماقات التي أرتكبها بحق الجميع، تركيا على وجه الخصوص بعد تسريب معلومات سرية عن حقيقة مقتل الطيارين التركيين، فإن تركيا بدأت تركز على أسناتها لحفظ ماء وجهها، فردت بغضب موافق للنظام السوري وبعد حصول الحكومة التركية على تفويض من البرلمان ووقوف المجتمع الدولي إلى جانبها، فهي لا تفكر بشن حرب على سوريا، إلا أنها تحذر من ارتكاب حماقات أخرى بحقها، وتعتبر هذه الحادثة نقطة تحول جيدة في النظام الدولي رغم أن نتائجها ليست بالكافية للثورة السورية..

نظام الأسد وجنون العظمة لديه لن يوقفه عن ارتكاب حماقات أخرى ستؤدي حتماً إلى موته، فالاحتفاظ بحق الرد حال تماماً من قاموس أي دولة أخرى عدا النظام السوري، والثورة مستمرة ...

بمق رئيس التحرير



لقطة العدد



### كهرياء منبج (حافظوا على ما تبقى)

مع اقتراب فصل الشتاء الرهيب (في سوريا فقط) ومع ترقب الناس لموجة برد قارس في الجو وجحيم حارق في أسعار الوقود (إن وجد). جاءني أحد الموظفين وهو يشكو المصائب التي وقعت للمؤسسة الشتاء الماضي والتي ينتظر منها ما هو أعظم هذا الشتاء المرتقب والتي لخصها في مشكلتين ... (البقية ص 7)

نطلب من جميع الشياطين الموجودين في سوريا العودة إلى جهنم فوراً حفاظاً على حياتهم بسبب تدهور الأوضاع الأمنية هناك



من وهي الثورة

تقرؤون في هذا العدد :

- أول مدير منطقة في مدينة منبج بعد تحريرها ص 5
- مافيا عصابات الأسد (المنهم الأول: محمد حمشو) ص 10
- أبو حسين ... أبو حيدر (وجهان لموت واحد) ص 11

علمت شمس الحرية أن عدداً من عناصر الشرطة الثورية وقفوا داخل مبنى السراي الحكومي وقفة احتجاجية للمطالبة بروتابهم وذلك لمدة ربع ساعة.

• **شباب الحراك الثوري (بارود الثورة)**

**يعيرون أمجاد المظاهرات**  
بعد أن توقفت المظاهرات التي كانت تخرج كل يوم من بعد صلاة الظهر وذلك منذ أن تحررت المدينة، اتخذ شباب مكتب الحراك الثوري قراراً بضرورة إعادة هذا العرف الثوري للمدينة والذي قد تعودت عليه في ظل وجود أجهزة الأمن، حيث انطلقت مظاهرة من بعد صلاة الظهر يوم الأربعاء 2012/ 10 / 3 م، شارك فيها ما يقارب (200) شخص، وتوجهت المظاهرة من الجامع الكبير، وحتى دوار الكرة الأرضية كما جرت العادة.

• **دولارات مزورة ... و 750 ألف ليرة سورية طاروا**  
ألقت الشرطة الثورية القبض على شخص بحوزته (10400) دولار أمريكي مزور. وقد قدم للقضاء، وقد حكم عليه بغرامة مالية قدرها 750 ألف ليرة سورية، وأثناء قدوم أهله من محافظة الرقة تدفع الغرامة، وردت إلى شمس الحرية أبناء عن إيقافهم من قبل عناصر الأمن العسكري المتواجدين في سد تشرين، والذين قد سرقوا منهم المبلغ بكامله.

• **بلد العلم الدراسي في معظم قرى المدينة ونواحيها.**

بدأت معظم مدارس الريف التابع لمنطقة منبج ممارسة مهامها التعليمية، حيث استقبلت المدارس الطلاب بكامل صفوفهم. وأخذوا دروسهم بشكل اعتيادي، كما حدث في قرى (الفارات - الحمرا) وكذلك الحال في بعض مدارس ناحية الشيوخ.

• **مدرسة (الشهيد عبد الباسط الحميدي) في قرية عين النخيل تتعرض للتخريب.**

ورد إلى مكتب الحراك الثوري شكوى مفادها أن مجموعة من الأشخاص قاموا بالعبث في أثاث مدرسة الشهيد عبد الباسط الحميدي في قرية عين النخيل وتخريب هيكلها وهدم جزء من سورها الخارجي، وسرقة جهاز حاسب من داخلها.

• **إضراب يا طلاب**

نفذ مجموعة من طلاب الجامعات في مدينة منبج اعتصاماً يوم الخميس بتاريخ 4-10-2012 في ساحة الحرية، دعوا فيه

متوقف حتى إسقاط النظام، وقد شكنا لنا أحد أولياء أمور الطلاب من ذات القصة.

• **التحال شخصية وسرقة دراجات نارية**

قامت الشرطة الثورية في مدينة منبج بإلقاء القبض على أحد الأشخاص بتهمة سرقة الدراجات النارية، ويتعامل مع جماعة أخرى من الناس تساعد على بيع الدراجات في مدينة مسكنة أو محافظة الرقة، وكان يحمل هوية شخصية باسم (أ. ش) وأثناء التحقيق معه تبين أن اسمه الحقيقي هو عقيل، وكذلك أعترف بسرقة 7 دراجات نارية، وما زال التحقيق مستمراً معه.

• **سرقة (8) قطع ذهبية**

ألقي القبض من قبل الشرطة الثورية على أحد سارقي الذهب، حيث قام بسرقة قطع ذهبية من أحد المنازل، وقد قام ببيعها لأحد الصاغة، وأثناء التحقيق معه أعترف بسرقة (8) قطع، تم التعرف على الذهب المسروق، وإعادة (5) منها وجاري البحث عن القطع المتبقية.

• **لعب - قمار - في الشارع.**

ألقت الشرطة الثورية القبض على أربعة أشخاص يلعبون القمار في الشارع، وقد كان بحوزتهم (فيش القمار) ومبلغ 27 ألف ليرة سورية.

• **إطلاق نار في مدرسة الفسائية**

قام أحد عناصر الكتيبة المتواجدة في مدرسة الفسائية بإطلاق نار عشوائي ودون أي مبرر أثناء اجتماع يضم مدرسي المدرسة، مما أثار الرعب بينهم مما أدى إلى إنهاء الاجتماع قبل اكتماله.

• **تأمين مادة المازوت للمدينة**

قامت سرية تابعة لكتيبة نوار منبج بتأمين مادة المازوت للمدينة، حيث تم جلب 5 صهاريج مازوت وصهريج بنزين، وتم تحويل المازوت للوحدات الخدمية، والباقي هو احتياطي موجود في المحطات، وقد ساهمت هذه العملية إلى خفض سعر البنزين في السوق السوداء وذلك بسبب زيادة الكمية.

• **ثلاث طلقات نارية**

أصيب عنصر من عناصر الجيش الحر يُسمى (م. س) من كتيبة شهداء جامعة الثورة بثلاث طلقات نارية في منطقة سليمان الحنبي إثر عملية افتتاح قام بها أبطال الجيش الحر.

• **وقفة احتجاجية للشرطة الثورية**

• **مجموعة تتقمص شخصية الجيش الحر**

**بيد العلايات وعمار بن ياسر**

بعد ورود معلومات استخباراتية إلى كتبتي العلايات وعمار بن ياسر عن أن مجموعة من الأشخاص تتقمص شخصية الجيش الحر وتقوم بعمليات التشليح والنهب بهذه الصفة، وضعت المجموعة تحت المراقبة، وبعد المتابعة تم إيقافهم على حاجز / قوردلالة / وذلك عندما حاولوا إيقاف دراجة نارية، ولكن صاحب الدراجة لم يستجب لهم، بل زاد من سرعته وقرر عدم التوقف، فطلب بعضهم من شخص يعمل معهم ويحمل بارودة بقتله لكن الأخير رفض، وهنا أحسوا بأنهم مراقبون فلأثروا بالفرار، فطاردتهم الكتيبتين إلى القرب من الفرن الاحتياطي وهناك ألقي القبض على ثلاثة منهم، ولأد اثان بالفرار، وقد اعترفوا بسرقة عدد من السيارات والدراجات النارية وذلك بعد التحقيق معهم، ثم قدموا إلى المحكمة أصولاً.

• **حماية قافلة مساعدات إنسانية**

قامت سرية أمن الثورة التابعة لكتيبة نوار منبج بحماية قافلة مساعدات دخلت من تركيا عن طريق مدينة إزاز، وهي عبارة عن مساعدات غذائية وطبية وبطانيات شتوية، وذلك لتوزيعها على الفقراء والتراخين في مدينة منبج، وقد تحمّلت السرية أعباء كبيرة لإيصال هذه المساعدات إلى مدينة منبج.

• **طرد الطلاب من مدرسة الشهيد حسن الضامن**

أخبرنا مجموعة من طلاب مدرسة الشهيد حسن الضامن الإعدادية، أن بعض المدرسين قاموا بطردهم من المدرسة، وقد تحجج هؤلاء المدرسين بأن الدوام الرسمي

الطلعات الجوية التي نفذتها غريان الأسد:

الأحد : 2012 / 9 / 30 : طلعة جوية استهدفت خزانات الماء في قرية القرعة الساعة (12) ليلاً

الاثنين : 2012 / 10 / 1 : طلعة جوية استهدفت قرية الجريات - شرق مدينة منبج الساعة 12:10 ظهراً.

الثلاثاء : 2012 / 10 / 2 : طلعة جوية استهدفت قرية مقطع حجر - جنوب مدينة منبج الساعة 5:30 عصرًا. + طلعة جوية استهدفت غرب قرية السعيدية الساعة 9 مساءً

الأربعاء : 2012 / 10 / 3 : طلعة جوية فوق المنطقة الغربية لمدينة منبج (استطلاع فقط)

## المجلس الثوري إلى أين ؟

ما أن تحررت مدينتنا الجميلة من براثن الاحتلال الأجنبي، وما أن تشكلت المجلس الثوري في مدينتنا حتى كثر الجدل والكلام حول صلاحياته وأعضائه، تاريخهم في الثورة وماضيهم، الدعم الذي يحصلون عليه، أين بنفوقه وكيف؟.. فخرج من هتاف ضدهم وخرج صالِحاً من الأهم .. وعرفنا فيمن عرفوا حكاية الترشيح، وحكاية الترميم، وكثرة المكاتب والكراسي... ولكن إلى الآن لم يقل لنا أحد من هو المجلس الثوري؟ لمن يعمل؟ ما صلاحياته؟ كيف يحصل على ميزانيته؟ من هم أعضاؤه؟ كيف تم تعيينهم؟ من عيّنهم؟ ما هي مهام مكتبه؟ ما هي الشروط الحقيقية للانتساب إليه؟ هل هو حكرٌ لأحد أو لعشيرة؟ وكيف يُدار القرار بداخله؟ كثيرٌ من الناس لا يعرف ماذا هناك في مبنى السرايا بحسبه مقر كتيبة؟

تري ماذا يجري الآن في كواليس المجلس؟ وما حقيقة النكتلات والتحالفات التي تتشكل بين أعضائه؟ ما طبيعة خلافاتهم؟ وهل هو الآن بحكم المنحل أم المتوقف أم ماذا؟ ومن هم الأشخاص الذين أعفوا من مهامهم؟ ومن أعفاهم؟ وإلى أين يفوق المدينة؟

ولماذا قدّم البعض استقالته، ورفض شباب الحراك الثوري في مظاهرة الجمعة 28/9 هذه الاستقالة، نريد أن نعرف قولنا لنا، لا تقولوا لنا (بيانات) أخبرونا أين هي؟

## ظاهرة الخطف متى ستنتهي؟

حقيقة لا ندري من هي الجهة التي تقف وراء هذه الظاهرة؟ ومن الحقيقة أيضاً أننا لا ندري من هي الجهة التي يفترض أن تعمل على إيجاد حل منطقي لها؟ ولعلّ لسان أحدهم سيَقطع إذا سأل: لماذا توقفت ظاهرة الخطف عندما توجه البعض من كتائب منبج إلى تل أبيب؟!..

قولوا لنا من هي الكتيبة التي تحرس المدينة ومن هي الجهة التي تخطف رجالها؟ لماذا هذه الأماكن المغلقة؟

ماذا لو قال لكم شخص ما: تورتكم ضدّ العلم والفن والثقافة والأدب؟ بالتأكيد سوف تتفون وتحاولون إثبات العكس، أما إذا قال: لماذا المركز الثقافي مغلق؟ ستقولون كي لا تسرق الكتب، وكي لا يقصف المركز.. على فكرة نحن لا نعرف لماذا المركز الثقافي مغلق؟

شمس الحرية

التي عام 2005 وتأخرت سيارة الإطفاء نصف ساعة مما ساهم بتأزم الوضع لولا مساعدة الأهالي، وجدير بالذكر أن مدينة منبج الأسبوع الفائت قد اشتبهت بسيارة أخرى، وتبين لاحقاً أنها كانت معدة لمعارك الجيش الحر في محافظة حلب.



## 6 دونمات من الحشيش الأخضر / بيد

## كتيبة مجاهدي منبج

جاءت إلى كتيبة " مجاهدي منبج " إخبارية عن وجود مساحة من الأرض تبلغ 6 دونمات بالقرب من قرية اللابدة مزروعة بالحشيش الأخضر، فتوجهت الكتيبة إلى الموقع المذكور وقامت باتلاف الحشيش وألقت القبض على من يزرعونه.

## كتيبة من الجيش الحر تقتلي بالضرب على عمال حفارة -

وردت شكوى إلى جريدة شمس الحرية مفادها أن مجموعة من إحدى كتائب الجيش الحر العاملة في ناحية الخفسنة قامت بالاعتداء بالضرب المبرح على اثنين من عمال حفر الآبار، وهما من منطقة منبج - طريق الجزيرة، وقد قامت باعتقالهما وتعذيبهما تعذيباً ممنهجاً وتخريب آلة الحفر بإطلاق النار عليها، أما ذريعتهم في كل ذلك أن صوت الحفارة يعطل على أسماعهم فلا يميزون بين صوتها وصوت الطائرة، وننوه إلى أن هذه التصرفات - إن كانت صحيحة - فهي لا تمت بأي صلة لأخلاقيات الجيش الحر البطل، ولا لهدفه الأسمى في الحرية والكرامة.

## تجمع الشباب المسلم -

تم بتاريخ 4 - 10 - 2012 إعلان عن تشكيل تجمع الشباب المسلم في منبج حيث يتألف من (مكتب إغاثي، مكتب إعلامي، مكتب سياسي) ومن أهدافه الحفاظ على التعايش السلمي بين أطراف المجتمع، ونشر قيم الاعتدال والوسطية.

إلى الإضراب عن الامتحانات في الجامعات السورية، وعدم الذهاب إليها، وذلك بسبب استمرار العمليات الإجرامية لعصابات الأسد ووفاء لدماء شهداء جامعة الثورة.

## من أجل توحيد للواقف

اجتمع عدد من الهيئات والتجمعات المدنية في مدينة منبج، وذلك من أجل توحيد المواقف، وترك الإيديولوجيات مؤقتاً حتى إسقاط النظام، والعمل على توفير الخدمات اليومية لمدينة منبج، وتم اقتراح التواصل مع المستقلين، ومن التجمعات والهيئات التي شاركت في اللقاء ( التجمع المدني - تجمع الشباب المسلم - أحرار منبج - الوطنيين الأحرار - رابطة طلاب العلم ... ) وذلك في جامع الأقصى.

## سرقة أثناء عمليات الإنقاذ

الأسبوع الماضي وبينما كنت أزور بعض التازحين النقيب السيد أبا خالد من أهالي مدينة إعرّاز العزيزة على قلوبنا، وأبدي إعجابي بمدينة منبج وأهلها لدرجة قوله أنه سيبعد أملاكه بعد انتصار الثورة ليشترى منزلاً في منبج. ومن جهة أخرى فإن السيد أفعنتي عن ليلة 18 / 9 ليلة النصف قرب شعبة حزب ( العبت ) فعندما هب ثلاثة من الشرفاء لإسعاف المصابين من المنزل الذي تعرض للقصف تمت سرقة 3 دراجات نارية كانوا يستقلونها كما تم نهب المنزل الذي تعرض للقصف ومن بين المسروقات مبلغ أربعمائة ألف ليرة سورية ومسدس وبندفية فهل ماتت النخوة يا نري والي متى....تمهل أبا خالد فليس كل ما يلجم ذهباً.

## الاشتباه بسيارة - ووحدة الهندسة عند الطلب

اشتباه أحد أهالي حي مدرسة عمر أبو ريشة بسيارة قديمة جداً كانت متوقفة مفتوحة النوافذ بجانب منزله ليلاً، ولدى سؤاله الجيران أكدوا عدم معرفتهم بها فقام أهالي الحي بالاتصال بوحدة الهندسة التي أرسلت سيارة على وجه السرعة إلى الموقع المذكور وقاموا بفحص السيارة وتأكدوا من سلامتها فتبين لاحقاً أن السيارة كانت قد تعطلت فتركها صاحبها في ذلك المكان حتى يعود إليها صباحاً، وقد كان الأهالي ممتنين لسرعة تلبية النداء علماً أن حريقاً كان قد اشتعل في نفس

## من الحزبية إلى العشيّة

تمت الإشارة في حديث سابق إلى فشل الإيديولوجيات التقليدية في عملية التنمية الاجتماعية ، وكنا نقصد بذلك الإيديولوجيا الوضعية ( القومية - الماركسية ) و من المفيد أن نلحظ ، ولو بيجاز شديد ، إلى العوامل الرئيسية التي حالت دون نشوء كيانات اجتماعية ناجحة ذات مضمون نهضوي حضاري انطلاقاً من تلك الأفكار . أمّا على مستوى الفكر القومي فيمكن القول : إن العلة الأولى إنما تكمن في بنية الخطاب الفلسفي لتلك الفكر ، ولعل المتأمل لنجمل النتائج الفكرية للمفكرين القوميين يجدها تتمثل في صنفين ، الصنف الأول يشدد الحديث على العناصر الأساسية المكونة لهيكليّة النظرية القومية ، الأمر الذي يجعل من الفكر قضية مجردة لا علاقة لها بالسباق الاجتماعي لحياة الناس ، وعلمنا أن تؤكد في هذا الصدد أن أهمية أية فكرة إنما تتحدد بمقدار موافقتها لتوقع الاجتماعي وليس من خلال قيمتها النظرية المجردة . أما الصنف الثاني فحاول أن يكون أكثر واقعية ، حيث دأب على ربط الصيغ النظرية للفكر القومي ببرامج سياسية تارة ، وبتجارب وحدوية مستقاة من التاريخ تارة أخرى ، وأبرز هؤلاء من المفكرين العرب الدكتور نديم النبطار كما تبين فكتابته ( من الوحدة إلى التجزئة ) حيث يؤكد صاحب هذا الكتاب أن أية تجربة وحدوية لا بد أن يتوافر فيها شرطان أساسيان هما ( الإقليم القاعدة - الشخصية الكارزمية ) وهو يرى في الوحدة السورية المصرية عام 1958 مثالا لذلك حيث كانت مصر هي إقليم القاعدة وعبد الناصر هو الشخصية الكارزمية . والحق ، أن هذا النوع من الطروحات كانت له مخاطر كبيرة لعل أبرزها تقليد الفرد - القائد ، من ثم الانتقال إلى حالة من تكريس الدكتاتورية وشرعنتها فلسفياً . وواقع الحال أن الفكر القومي بمجمله قد أغفل جانبين أساسيين في بنائه النظري ، أولهما العامل الديني ، حيث جسدت أدبيات الفكر القومي ثنائية وكنها صنيعة ( العروبة - الإسلام ) وتأسست على هذه الثنائية سجلات طويلة وعقيمة في حين أنه من المفترض أن تكون العلاقة بين هذه الثنائية هي علاقة تكامل وتواضع لا علاقة تنافر . ولو تتبعنا النتائج النظرية للفكر القومي لربما وجدنا بعض الأحاديث هنا وهناك عن علاقة العروبة بالإسلام ، ولكنها تبقى أحاديث عبارة مرتجلة لا تتأسس على تصور متكامل لتلك العلاقة . أما الجانب الثاني فيتمثل في غياب الحديث عن المشاركة الجماهيرية في عملية البناء الاجتماعي ، و أعني بذلك غياب الديمقراطية كمفهوم نظري عن أسس النظرية القومية ، الأمر الذي أتاح المجال لظهور ما يُسمى بالشرعية الثورية التي أفسحت المجال لحاكم أن يسوس الناس كما يشاء و كأن المجتمع قطع و أما الحاكم و من حوله فهم المنفذون

الملمهون الذين لا يخضعون لأية مساعلة أو رقابة . وفقاً لهذه السياقات النظرية للفكر القومي راحت معظم الأنظمة الحاكمة في العالم العربي و تحت شعارات القومية العربية تمارس كل رعونتها و حماقاتها السياسية ، وإذا كان الخطاب القومي قد وصل إلى مرحلة الاجترار و التثاؤب على المستوى النظري ، كما وصل إلى مرحلة الإفلاس التام على مستوى البناء الاجتماعي ، فإن ما وصل إليه الفكر الماركسي يكاد يكون أقبح بكثير ، ذلك أن الماركسية هي نظرية كونية كما يزعم أصحابها ، و لكن الواقع أثبتت عدم كونيتها بل هي فشلت في عقار دارها و بدأت تتآكل شيئاً فشيئاً عقب ظهور ( البروتستروكا ) عام 1988 م على عهد الرئيس غورباتشوف ، إلى أن تم الانهيار الكامل عام 1991م بالتحلل دول الاتحاد السوفياتي . لقد اعتمد الماركسيون العرب على استعارة النموذج الجاهز و ظنوا أن مفهوم الصراع الطبقي قابل للتطبيق في كل بقاع الأرض كما ظنوا أن رأس المال هو المحرك الأساسي لذلك الصراع و هذا ما ثبت بطلانه على مستوى التجربة و الواقع . أضف إلى ذلك أن مفهوم الشمولية وأفة الحزب الواحد إنما مصدرهما الماركسية وليس سواها . وعود على بدء ، حيث يواجهنا السؤال مرة أخرى : في حال فشل الأحزاب التي جعت من الإيديولوجيات التقليدية منطلقاً نظرياً لها ، فما هي الصيغة المؤسساتية البديلة لأي نشاط اجتماعي أو سياسي ؟ و قبل الإجابة عن هذا السؤال لا بد من القول : إن العودة إلى التاريخ تحرر الإرادة كما يقول المفكر عبد الله العروي ، فلكي ينجح الإنسان التعبير عما في داخله لا بد من أن يتحرر من كل الكوابح التي تكبل إرادته ، حيث لا معنى للحديث عن التحرير في بلد يكون فيه الأحرار عبيداً ، ولا معنى للحديث عن الاشتراكية في بلد يملكه بضعة لصوص يتهايون قوت الناس وأرزاقهم ، ولا معنى للحديث عن الإرادة الجماهيرية في بلد تُساس الناس فيه كالقطعان ، ولا قيمة إطلاقاً للحديث عن الإيديولوجيا و التفنن بالصياغات الفكرية النظرية في بلد يشعر فيه الفرد أنه مطعون بإنسانيته . لا بد إذا من الانطلاق أولاً من المكونات الأساسية لإنسانية المرء والتي تشكل بمجملها القيمة الجوهرية للإنسان ( الحرية - الكرامة - الديمقراطية - المساواة - العدل - سيادة القانون - توفير فرص العمل - الرغبة في العيش الكريم ... ) ولعل أهمية هذه الأمور تنبع من كونيتها أولاً أي أنها لا تخص إنساناً دون سواه بل هي حاجة الكائن الإنساني أينما كان ، و غني عن القول إن الإيديولوجيا أياً كانت طبيعتها ليس بمقدورها اختزال الحاجات الإنسانية لأنها ذات بعد عقائدي موجه ومؤطر ببرامج وأجندات قد رسمت مسبقاً ووضعت لها أهداف محددة . أما الإطار المؤسساتي لتلك الحاجات الإنسانية فهو بلا شك مؤسسات

بقلم : حسن النيفي

## الكل تحت رقابة الكلمة

كنا نحسب أننا قد أقمنا قارئاً على البداية من أية مقدمة تراها مناسبة ، ولكن الضمير الحي يأبى إلا أن يجرتنا صوب التعريف بالمعانة الحقيقية التي يحتلها القم ضمن صفوف الثورة . إن القم هو السلاح الواقف جنباً إلى جنب مع البنديفة في ساحة المعركة ، وذلك من أجل الغاية النبيلة ، من أجل الغاية الأسمى ، الحرية ، دون منازع ، وإنا إذ نستخدمه نقد هبنة أو مؤسسة أو شخص أو تنظيم ... إلخ . فإتاما نستخدمه من أجل إجلاء الغموض عن الحقيقة ، ومن أجل نصره العدل ، ومن أجل الانتصار للحق والحرية والكرامة . من أجل تطهير الشواذب وإزالتها عن سطح الثورة كي يبقى وجهها مشرقاً نضراً ، ونحن إذ نوجه النقد لأحد ، فإننا نوجهه لينصب في خدمة بلندا سوريا الحبيبة ، ونحن إذ ننقد نؤكد أننا نناي بانفسنا عن النوازع والمصالح الشخصية البذنية . لا جمالة لمخضى ولا خوف من سياف ، نحن نقف على مسافة واحدة من الجميع ( هبنا ، تجمعات ، مجالس ، تنظيمات ، مستقلون ، أحرار ، كتائب ، أشخاص ... ) لا عودة للوراء ، الكل تحت سلطة القانون ، والكل تحت رقابة الكلمة ، إن أخطأنا انصحبنا وصوبوا لنا وأرشدونا ، وإن أصبنا ربيتوا على أكتافنا وساعدونا كي نمضي معاً بلندا صوب شواطئ الحرية والعدالة والجميع ....

### أول مدير منطقة

#### في منبج بعد تحريرها

أسندت مهمة إدارة منطقة منبج مؤخراً ، وبعد تحريرها للعميد المنشق ( ن . ش ) وذلك في ظل وجود مجلس ثوري للمدينة يعمل على إدارة شؤونها وتنظيمها ، وهذا الأمر دفع الكثير من المواطنين للتساؤل حول طبيعة الصلاحيات الممنوحة لمدير المنطقة الجديد، وهل من تعارض بين صلاحياته وصلاحيات المجلس الثوري، للإجابة عن هذا التساؤل وغيره من الأسئلة الهامة ، توجهت شمس الحرية إلى مكتب العميد ( ن . ش ) وكان لها معه الحوار التالي :

• في البدء ، ما هي الأسباب التي دفعتكم للانشقاق عن نظام بشار الأسد ..؟

إن أول ما دفعني للانشقاق عن هذا النظام الفاسد هو تصرفاته المهجية ، فمن قتل الأبرياء العزل إلى تدمير المدن التي طالب أبناءها بالكرامة والحرية ، إلى التكنيل بالمعتقلين ، وقتل الأطفال والنساء والشيوخ ، وكذلك بعد إحساسي بأن المؤسسة العسكرية قد خرجت عن مهمتها الأساسية السامية وهي الدفاع عن الوطن والشعب السوري البطل ، وصارت تدافع عن إنسان مجرم مختل عقلياً، وراحت تقتل من أجله أبناء الوطن وشبابه .

• الآن ، سيادة العميد ( ن . ش ) استلم إدارة منطقة منبج ، ما هو حجم صلاحيات مدير المنطقة في ظل وجود المجلس الثوري ، وهل يتعارض عملكم مع المجلس الثوري أم أن لكل منكم صلاحياته ؟

صلاحياتنا لا تتعارض إطلاقاً لأن عملي هو عمل شرطي بحت ، ويمكنك القول أنني مدير للشرطة وليس مدير للمنطقة بشكل كامل ، المجلس الثوري له صلاحياته ولنا صلاحياتنا ، ومنها الإشراف على عمل الشرطة الموجودين في المدينة / تنظيم السير - شرطة البلدية - الجرائم والجنايات والجنايات والمخالفات /

• هل لكم أي صلة بالمجلس العسكري ( كتائب الجيش الحر ) وهل من سلطة تكم عليها ؟

ليس لنا أي سلطة عليها ، الكتائب سلطتها للمجلس الثوري والمجلس العسكري ، ولكن هناك اتفاق وتنسيق فيما بيننا ، حيث سنحصل على الموازنة منهم عند الزوم .

• ما هي أبرز الصعوبات التي واجهتكم ؟ الصعوبات كثيرة ، ومن أبرزها تأمين

الرواتب بشكل كافي والموضوع قيد المعالجة ، وتأمين أليات نقل الشرطة / أنا لا أريد وسيلة نقل شخصية / والموضوع قيد المعالجة أيضاً ، فضلاً عن عدم تعاون بعض الكتائب مع جهاز الشرطة ، كذلك عدم تعاون بعض المواطنين ، أقول البعض فقط .

• منذ تحرير المدينة وريفها يشكو من فراغ أمني ، هل من توجه لتسد هذا الفراغ ؟

بالتأكيد ، فبعد الإقلاع بالعمل في مدينة منبج ، سنعمل على تأمين كلار لكل ناحية من النواحي ( ضباط وشرطة ثوريين ) .

• ماذا عن ظواهر مثل الخطف وزراعة الحشيش وقطع الحراج

هذه من اختصاصات المجلس الثوري والعسكري ، ولكن أريد القول : إن المسؤولين عن أمن الثورة ( في الجيش الحر ) مشغولون الآن بالهدف الأسمى وهو إسقاط النظام ، ويضعون نصب أعينهم أن يتحاسب كل مسيء ، ويتم تسجيل الإساءات وتوثيقها .

• هل تعتقدون أن للصحافة الثورية دوراً في طرح المشكلات وحلها ، وذلك بتقدها لأي جهة مقصرة ؟

طبعاً وذلك من أجل تنبيه هذه الجهة ، ويمكن أن تثير بعض الأخطاء لمحااسبة مستقبل .

• كيف ترى مستقبل المدينة ، وكيف وجدت أهلها ؟

أنا متفائل بأن مستقبل المدينة سيكون جيد ، ولو أن هناك بعض الصعوبات ، وأهل المدينة ناس طيبون والتعامل معهم مريح ، علماً أن موضوع العشائرية موجود بشكل كبير ، وهذا يؤثر سلباً على موضوع تعاملهم فيما بينهم . وأتمنى من الأهالي أن يتعاونوا معنا لإنجاح مهمتنا والالتزام الطوعي بالقوانين والأنظمة لنحقق هدفنا الأكبر وهو القضاء على نظام الطاغية ، ونتمنى أن يكون كل مواطن هو شرطي بحد ذاته .

#### هيئة شباب المستقبل ..

#### سلاح الفكر لا يقل شأنًا عن البارود

الثورة أعظم من قطعة سلاح وجعة ، الثورة أعظم من ميدان يتجابه فوقه طرفان ، الثورة رؤى ثائرة ووعي تمخض عن مأساة ومعاناة، لذا ونظراً لأن العمل الثوري ليس حكراً على أفراد الجيش الحر وجدت هيئة شباب المستقبل لتعلن تضالاً سلاحه فكرً وثقافة لا تقل شأنًا عن البارود ، تضم هذه الهيئة مختلف فئات الشباب لتجمعهم تحت

قبة العمل التطوعي الذاهب ربه لصالح الثورة السورية ولصالح مدينة منبج . تقوم الهيئة على عدة ركائز :

1- الاستقلالية : الهيئة لا تتبع لأي جهة ، وإنما تنسق وتتواصل مع كل الجهات .

2- التطوعية : لا يُوجر أي منتسب لهذه الهيئة إلا نواباً عند الله .

3- يقابل كل كلمة فعلً بترجمها ، فالتنظير يهش طاقاتها ويدهها .

4- لا رئيس ولا مرؤوس ، فكلنا مرؤوسون من قبل الواجب ومن قبل الوطن .

وتضم الهيئة عدة مكاتب : أ - المكتب الطبي . ب - المكتب الإسلامي . ج - المكتب الثقافي . د - المكتب البيئي . هـ - المكتب الإعلامي . و - مكتب الديوان .

وتعمل هذه المكاتب بالتعاون مع بعضها لإنجاز عمل متكامل خال من الثغرات فدر الإمكان ، وقد قامت " هيئة شباب المستقبل " رغم حداثة عهدها بعدة حملات كُتب لها النجاح بجدارة ، وهي :

• حملة " مدينتي بيتي " : حيث قام شباب المستقبل بتنظيف الشوارع والحدائق ، كما قام الشباب الرسام بتثبيت الجدران بأجمل الرسومات واللوحات المعبرة .

• حملة " صرخة مصاب " : تد في هذه الحملة جمع الأدوية من كافة الصيدليات والعيادات الطبية ، وتم إرسالها إلى صيدلية شعبة الهلال الأحمر في منبج .

• حملة " سورية تنزف " : قام شباب المستقبل ببحث الأهالي على التبرع بالدم موضحين النقص الحاد الذي يعانيه بنك الدم ، والحملة مازالت قائمة حتى الآن .

• حملة " تأهيل شرعية للنازحين " حيث قام شباب المستقبل بتنظيف الشرعية لاستقبال الأخوة النازحين .

• إعداد كادر طبي : حيث تم إخضاع عدد من شباب المستقبل لدورة إسعاف أولي بالتعاون مع الهلال الأحمر ، كما تم إخضاعهم لدورة تمرير في المشفى الوطني .

• بالإضافة للعديد من الحملات ومما لا شك فيه أن ما يحفز شباب المستقبل هو الحاضنة الشعبية التي تحظى بها " الهيئة " .

ملاحظة 1 : باب الانتساب ل " هيئة شباب المستقبل " مفتوح ...

ملاحظة 2 : الدوام الرسمي للهيئة في الأيام التالية : الأحد - الثلاثاء - الخميس

وكلنا من أجل سوريا  
الأمانة العامة لهيئة شباب المستقبل  
للتواصل صفحة الفيس بوك (هيئة شباب المستقبل)

## الحرية قبل الجنسية

### قانون الجنسية نظره شوفينية

في أي ثورة على وجه هذه البسيطة عند حدوثها لابد أن تكون ثورة على كل ظالم متكبر متجبر ومخلفاته وكل ما يتنافى مع قيم الأخلاق والمساواة وحقوق الإنسان وفيما إذا كانت الثورة ذات طابع إسلامي لابد وقيل كل شيء النظر فيما إذا كانت هذه القوانين مستمدة من الشريعة الإسلامية السمحاء أم لا. وفي خضم ما يحدث من ثورة للشعب السوري العريق بعريه وكرده وطوائفه جميعا وبدون استثناء يتطلع الجميع إلى مستقبل زاهر في هذه الثورة المباركة ثورة الحرية والكرامة ، وإن أي من مكونات الشعب السوري يتطلع إلى تحقيق أمانيه وأحلامه التي حرمة النظام منها وكي تتمكن من تحقيق كل ذلك لابد أن تكون ثورة على الدساتير والقوانين البعثة البالية التي عفا عليها الزمن ومضى وأصبحت من مخلفات القرون السابقة ومن هذه القوانين قانون الجنسية السورية رقم 276/ لعام 1969 ولازال ساري المفعول وتعاقبت الأنظمة على التمسك به ولمعرفة ذلك لابد أن نتصفح في مواد وأهمها: المادة الثانية منه تقول :

يعتبر عربياً سورياً حكماً : أ - من ولد في القطر أو خارجه من والد عربي سوري .  
ب - من ولد في القطر من أم عربية سورية ولم تثبت نسبته إلى أبيه قانوناً ج - من ولد في القطر من والدين مجهولين أو مجهولي الجنسية أو لا جنسية لهما ويعتبر النقيض في القطر موثوداً فيه وفي المكان الذي عثر عليه فيه ما لم تثبت العكس . أي أن كل شخص ولد على الأرض السورية عربي سوري أي حكماً عربي ويغني بقية الأقوام وبمنظرة شوفينية محضة وكأنه سبحانه وتعالى لم يخلق على هذه الأرض سوى من ذكر في نص هذا الدستور وبذلك يناقض ما أنزل الله به على نبيه محمد (ص) بعد بسم الله الرحمن الرحيم {إنا خلقناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم} ( صدق

الله العظيم) ونجد من خلال نص الدستور أنه يعتبر حكماً عربي سوري من ولد لأب عربي سوري ولأم عربية سورية ولم يثبت نسبه إلى أي أب وكذلك النقيض ومجهولي الجنسية وما إن نأتي إلى الواقع نجد الفرق شاسع بين النص والتطبيق حيث يفترض أن يكتسب الجنسية العربية السورية بمجرد ولادته على الأرض العربية السورية مهما كان مصدر حصوله بينما نجد مئات الآلاف من الكرد محرومين من الجنسية علما بأنهم إذا اكتسبوا هذه الجنسية سيفقدون أبسط حق ألا وهو حق متعلق بخلق الخالق الذي من المفروض أن يوصف من ينكر خلق الله بأنه ؟؟؟ لتعديه على أمر وشأن من شؤون الخالق وهو خلق الشعوب على اختلاف أسنتهم وملتهم ومع كل ذلك يكون الكرد محرومين من الجنسية لماذا ؟؟؟ لمجرد أن الله سبحانه وتعالى خلقهم كرداً وكأنه سبحانه وتعالى أوصى من وضع هذا النص بأن يحرم غير بني جنسه من كافة الحقوق حتى حق الله سبحانه وتعالى بأن خلقهم كرداً . ولنعلم فإن الكثير منهم شقيقه يحمل الجنسية السورية وهو محروم منها، ومنهم من وأندة سوري الجنسية وهو محروم منها، ومنهم من تزعت عنهم الجنسية منذ 1963 ونتيجة لدراسة أحد الشوفينيين محمد طالب هلال الذي كان ضابطاً برتبة ملازم أول في محافظة الحسكة فقام بوضع دراسة لمحافظة الحسكة ووضع مشروعه الشوفيني وتم تطبيقه في سوريا منذ ذلك الحين وما زال فإلى متى؟؟؟

### للأسف ... !

علمتُ وبالأسماء أن البعض من أهالي منبج يقومون بإطعام الخبز للندجاج والحمام ولا أدري إن كانوا يعفون الأغنام والأبقار أيضاً ، وهذا ما يتسبب بنقص حاد في مادة الخبز وازدحام شديد على منافذ التوزيع ، علماً أن الخبز الذي يعفون به حيواناتهم ليس خبزاً تالفاً أو يابساً ، بل هم يشترون الخبز لهم وحيواناتهم بحجة أنه أرخص تكلفة من العلف ، ولذلك فإننا نناشد فيهم الضمائر الحية أن يكفوا عن مثل هذه التصرفات المحرمة شرعاً وأخلاقاً لأنهم بذلك يحرمون أناساً آخرين من قوتهم اليومي ..

عمر العاصي

متابعة لما نشر عن قيام البعض بشراء الخبز لعلف حيواناتهم .. وردتنا مشاركة الأخ عمر العاصي قبل أن يرتفع سعر ربة الخبز ، ويبدو أن ارتفاعها قد ساهم جذرياً بالقضاء على هذه الظاهرة . حيث أصبح العلف أقل تكلفة من الخبز ، مما خفف الإزدحام بشكل كبير على أفران الخبز ، ويمكن لأي إنسان أن يتأكد من ذلك ، وهذا ما دفع الكثير للقول : (( ياريت ارتفع سعر الخبز من قبل )) ، فضلاً عن الفاضل الذي يساهم في تأمين الضروريات

### منبج إلى أين -؟

لعل معظم الذين أسهموا في الحراك الثوري في مدينة منبج ، وأخص الصوتين منهم راحوا وبدون أدنى عناء ينظرون للثورة بدرابئة منهم أو دونما دراية ، فيأخذونها تارةً حيث نزواتهم وأخرى حيث عقائدهم وعقدهم ، فيلبسونها أهواءهم ، ويلبسونها عباءة مخابطة على أطوالهم ، لذلك نراها غير مكتملة الملامح لا على صعيد النضج كمصطلح ، ولا على صعيد إدماج الشارع كواقع . الشارع الذي بات عصباً على الجميع ، ودونما استثناء وإن كان هناك تباين في بعض الأحيان ، الشارع الذي هو نقطة ارتكاز لا يمكن تجاهلها ، ومكون أساس لكل من أراد أن يقرأ الواقع بوضوح تام ، ويعين العارف المدرك تحساسة المرحلة وأهميتها. لذلك لم يوفق أياً منهم بحظوة الشارع ، لا على صعيد المدى المنظور ولا على صعيد المستقبل المنشود لديهم . المدى المنظور الذي كسر رقاب الناس وهم يبحثون عن أحلامهم في سموات لم يأفوها من قبل ، ولم يفهموها الآن . مما أدى ذلك كله وبدون أدنى التناس إلى نفور ملحوظ بين هذين المكونين ، بل يكاد أن يصل في بعض الأحيان إلى تصادم يؤدي إلى تكوص في العملية السياسية برمتها ، والتي يريدوا الآخر مكتملة غير منقوصة لمدىنتهم التي رسموها في مخيلتهم ، وسكنوها غير مكثرئين بكل ما يجري حولهم من خطورة المخاض ، وقسوة الواقع ، لذلك سيظل الناس بعيدين عن المشاركة الفعلية التي يراها الآخر حتمية عليهم دون الالتفات إلى الهنات التي تلامهم نهجاً وسلوكاً ، ومعالجتها معالجة قطعية لا تدع مجالاً للريبة والشك ، ودون الالتفات إلى التدايعات المرسومة في أذهانهم وهماً ، والتمسك عليها هؤلاء وأقعا . يفردون عليه أجنحتهم وينفضون على الناس أدرانهم .

هند المنبجية

## النظافة .. مهمة إنسانية



منذ أن تخلصت مدينة منبج من أوساخ النظام السابق وإدارته، وهي تعمل جاهدة لتظهر بأفضل حلتها، وأبهى أوانها، فتغدو المدينة - العروس في عيون أهلها أولاً، وفي عيون زائريها ثانياً، ولكي يتأتى لها ذلك بالشكل الأفضل، والصورة المثلى، على أبنائها أن يبذلوا جهداً مضاعفاً لتحقيق هذه الغاية العظيمة، وعليهم العناية بنظافة شوارعها وأحيائها ومرافقها العامة والخاصة، وهذه المهمة الإنسانية النبيلة ليست من مسؤوليات مؤسسة واحدة أو كيان واحد أو شخص واحد، بل هي مسؤولية الجميع، وعلى الجميع أن يتحمل مسؤولياته، وأن يقوم بواجباته على أكمل وجه.

عمال النظافة في مثل هكذا ظروف عصبية تمر بها دولتنا الحبيبة، لهم ميرراتهم المشروعة، ولا نستطيع أن نحملهم كامل المسؤولية إذا حدث تقصير ما في جانب النظافة، فنحن - لأماتة نذكرها - نراهم يطوفون الشوارع يقومون بواجباتهم وينفذون مهامهم الموكلة إليهم، وإن كان ذلك لا يعفي إدارة البلدية من بعض المسؤولية في حال حدث تقصير ما، والتقصير موجود ولا خلاف حول ذلك، ولكن هو تقصيرنا جميعاً، فماذا لو تكاتفنا، بدأ بيد من أجل نظافة مدينتنا، فيتحتمل كل واحد منا الواجب المناط به، أنا كمواطن لا أرمي الأوساخ في الشارع، وإنما أضعها في أماكن مخصصة لها، أو عنى جانب الطريق لياتي عامل البلدية ويرفعها بعد ذلك ويقوم برفعها، وأنت كمواطن لا ترمي كيس الأوساخ بجانب الحواية بل ضعه داخلها، وأنت كصاحب دكان أو محل أو عيادة أو مكتب أو معمل أو ورشة ... قم بترتيب القمامة وضعها في كيس لتسهيل رفعها على عمال البلدية الأبطال، ونحن كأبناء لهذه المدينة ويهمننا أن نراها بأجمل حالتها لنخرج في حملات نظافة، ننظف شوارع وجدران وأزقة المدينة وساحاتها من كل ما هو وسخ

ويشوب جمالها، كما فعلت بعض الهيئات الشبابية (هيئة شباب المستقبل - شباب الوطن - شباب الحراك الثوري) فإن لحملات النظافة دور كبير في نشر الثقافة البنينة بين صفوف المواطنين، وفي نهاية المطاف لنعمل جميعاً على تأمين الحاجيات الرئيسية لعمال البلدية ليواصلوا عملهم ومهامهم الإنسانية، والوقوف لآلياتهم، والراتب لسد رمق العيش،  
رسالة العاصي

ويشوب جمالها، كما فعلت بعض الهيئات الشبابية (هيئة شباب المستقبل - شباب الوطن - شباب الحراك الثوري) فإن لحملات النظافة دور كبير في نشر الثقافة البنينة بين صفوف المواطنين، وفي نهاية المطاف لنعمل جميعاً على تأمين الحاجيات الرئيسية لعمال البلدية ليواصلوا عملهم ومهامهم الإنسانية، والوقوف لآلياتهم، والراتب لسد رمق العيش،  
رسالة العاصي

## كهرباء منبج - حافظوا على ما تبقى .. تتمة

1- المحملة الزائدة التي تكلف المحولات ضعفي طاقتها مما يؤدي إلى تقنين الكهرباء بوقت انقضاء يساوي وقت التوصيل  
2- استخدام الكهرباء هو الذي يؤدي إلى المشكلة الأولى مما يوقع موظفي المحطة بمشاكل مع المتصلين ويضطرهم إلى تحمل الكثير من الإساءات من المواطنين ومن المعلوم أن المحملة التي تغذي منبج هي (900) أمبير ولكن حمولتها وصلت (1400) أمبير ولذلك تم اللجوء للتقنين العام الماضي  
كيف يتم الترشيد؟ وما الفوائد المترتبة على ذلك؟  
1- عدم تشغيل الأجهزة الكهربائية ذات الطاقة الكبيرة (حمامات سخانات - غسالات غزل كهربائي - ميكروويف - مكيفات - حصرية كهرباء) إلا بشكل متتالي بحيث يكون احده هذه الأجهزة مشغلاً فقط، ولا يتم تشغيل جهازين بوقت واحد مهما كانت الظروف

2- استخدام الملابس الدافئة، والبطانيات قدر الإمكان في البيوت التي لا تقوى على شراء المازوت للتدفئة لكي لا يتم اللجوء إلى الكهرباء إلا في الضرورة القصوى

3- عند انقطاع الكهرباء برجى فصل الأجهزة الكهربائية من المقبس وترك ضوء واحد للتنبه على إعادة توصيلها ثم نوصّل الأجهزة بشكل متتالي (البراد ولا ثم التفتالز.....) وعدم استخدام أي جهاز غير ضروري وذلك لأن أي جهاز يستهلك عند الإقلاع (3) أضعاف الطاقة التي يحتاجها في الثانية الأولى لذلك فإن إقلاعه في ثانية واحدة وفي كل البيوت هو الذي يؤدي إلى الأضرار الفنية وحرق كابلات، حررق قواطع، أثناء فترة التوصيل وللتنبه فقط إن مستودع القطع البديلة في مؤسسة الكهرباء في منبج حال تماماً من أي قطع وقد اختبرنا ذلك منذ أسابيع عندما تم قطع الكهرباء لمدة 13 ساعة (بسبب انقطاع إمدادات المؤسسة من حلب) بسبب حرق قاطع كهربائي في المحطة وقد تم إصلاحه من قبل ورشات في منبج بعد العثور على قاطع قديم وقد نقل إلى المحطة الصناعية عدة مرات وتم تعديله وتم تعديله ونحمد الله أنه تم إصلاحه

كما إن قوات الكهرباء التي لا يتم دفعها (أو دفع معظمها) تشكل عبئاً عظيماً على المتقاعدين الذين ينتظرون هذه الفواتير حتى يتم صرف رواتبهم من المصرف. وإن من الأخلاق ألا تكون

الخوف والفوتير... هل أصبح جزء من حياتنا  
الخوف ليس بالضرورة عاملاً سلبياً ولكن قد يكون عاملاً إيجابياً في حياة المجتمع أو الأفراد وبما أن الإنسان نهبٌ لمختلف الأحاسيس والمشاعر فإن الخوف هو إحساس ينذر بتحذير الطاقات الإيجابية من أبرز صفات المجتمع الزاهن في ضوء التحولات الجذرية التي حصلت مؤخراً ازدياد حدة القلق والتوتر. القلق والتوتر ليسا بالضرورة سبباً بالمطلق فقد يكون في بعض جوانبه علامة من علامات الحيوية ورمزاً للتطلع إلى عالم أفضل من أجل البناء والتطوير ومن هنا يتحسر كثير من الناس على الفردوس الذي فقده منذ ثمانية عشر شهراً حين كانت الحياة هادئة وسر هذه الوداعة وراحة البال أن النظام كان يعتمد على المجتمع الخانع الذليل من خلال تدجين عقول بعض المفكرين والمثقفين واختطاف كرامة وإنسانية البعض الآخر خلال أربعين عاماً حتى أصبح المجتمع يتوارث الذل والخنوع ونحن الأجيال التي عشنا هذه المرحلة لا فضل لنا فيها ولا أجر غير أجر المناولة إلى الجيل الآخر لقد رفض الجيل الصاعد الحالي سعادة الاسترخاء والخدر العتلي والغفم الفكري والاكتفاء بما يوجد به النظام دون كبير عناء أراد هذا الجيل أن يحدث ثورة في نظم الحياة وأن يغير الموروث القديم وزمن الوداعة وراحة البال والخدر الفكري والتفوق الأخلاقي لقد ولى إلى غير رجعة لأنه نزع عنه الاستبداد والدكتاتورية والوصاية على حياته وأراد أن يستقل بوجوده وبذلك أصبح مسؤولاً مسؤولة مباشرة عن مصيره لخلق ظروفه الجديدة ومن هنا ينبع الخوف والقلق عند الكثير من خلال الثمن الذي يدفعه الإنسان لاستقلاله وعربوناً لتبيل حريته وكرامته ومسئوليته عن بناء مستقبله فالمسؤولية هي إخص خصائص المجتمع المتحضر الذي نحلم به وسوف ينفرد عقد هذا النظام عاجلاً أم آجلاً و تسطع شمس الحرية عما قريب بإذن الله .

د. أحمد حاتم

## قصص قصيرة

## أيام الأسبوع

تخاصمت أيام الأسبوع ذات مرة .. وحصل تحالف بين جميع الأيام ضد يوم الجمعة وحملوه مسؤولية ما يجري من أحداث وقتلوا له: لقد أفسدت علينا حياتنا يا رجل أنت يوم عطلة وراحة ؟ لماذا أصبحت يوم عمل وصخب ؟ أجاب يوم الجمعة: بسبب تخاذلكم وتخنيكم عن مسؤولياتكم فقد أصبحتم أيام بطالة وعطالة طيبة تلك السنوات فكان لا بد لي من أن اختصر الزمن وأقوم بما لم تقوموا به أنتم لذلك صرت أنا يوم العمل وأنتم جميعكم أيام عطل .

## السيجارة

قال المدخن المصاب بمرض عضال للسيجارة: لم أكن أتوقع منك كل هذا الأذى، أنا الذي أنفقت عليك الغالي والنفيس .. كم جاع أولادي كي لا أفارقك !!! .. وكم حرمت نفسي من أشياء لتظني بقربي !!! .. أكون جزائي أن تطعيني بصدري ؟ .. أجابت السجارة: لا تنس أنك كنت دائماً تحرقني بالنار .. وترميني في القمامة في نهاية المطاف، فماذا تتوقع مني؟؟

بقلم: إبراهيم حمدي محمود

لو أحد يمنحني الأمان  
لو كنت أستطيع أن أقابل السلطان  
قلت له: يا سيدي السلطان  
كلايك المقترسات مزقت ردائي  
عيونهم ورائي..  
أنوفهم ورائي ..  
أقدامهم ورائي..  
يستجوبون زوجتي..  
ويكتبون عندهم أسماء أصدقائي

يا حضرة السلطان  
لأنني اقتربت من أسوارك الصماء..  
لأنني حاولت أن أكشف عن خزني وعن بلائي  
ضربت بالحذاء..  
أرغمني جندك أن أكل من حذائي..  
نزار قباني

## نوعة وطن

بضنيي النوم  
ويطول المدى  
يمزقني سكوتي  
وصراخ هز الصميم  
بين عيش ذل ....  
وصراخ غير مسموع  
أدركت أن مهد صبري تكسر  
فأخرجته من سجنه متمرداً  
كل شيء في صدري ...  
وصوتي ...  
اسمع يا سيد!  
وتفوق حتى لا يسحقك الصراخ  
نوعة وطن بأويني  
لن يغمر إلا الشرفاء  
وعودك ليست تعطيني  
عن وطن ... عن كرامة  
عن ألم سرى بشرياتي  
وجرح لن ينتم  
لن أورثه الأبناء  
كفك نفاقاً  
لا ينطق إلا بالخراب غراباً  
يكفيك زهواً كائطواوس  
يعميه ذنب المنفوش  
عن شعب نار ودماء  
عن نظرة طفل  
فقد أباً  
فقد كسرة خبز  
قسما بدماء أحياتي  
سأعطي الصوت فتفوق  
حتى لا يسحقك الصوت ... فتفوق

ياسمين عمران

## إيمان

فهل يدها ، نظر إلى عينيها الزرقاوين ، ابتسم  
ابتسامته النواثق بنفسه ، أحسن بأنه سوف  
يحطم العالم من أجلها ، ولكن الشيء الوحيد  
الذي كاد أن يتحطم هو رأسه لأنه وقع من  
السرير فجأة على الأرض !!!  
رجل المطر

## ( منبج في بيت الأسد ) - مشهد مسرحي

بشار : سمعت أن أهل مدينة منبج لا يذهبون باكراً إلى أعمالهم ويحرمون أنفسهم استنشاق غاز الأوزون ، لذلك نريد حل سريعاً لإيقاظهم ، لماذا يتأخرون في نومهم هكذا ؟  
ماهر : فتنبت لهم طائرة ( ميغ ) في الصباح الباكر و لتفجر في مكان ما .  
أسماء : عندهم مدرسة الزراعة ويريدون أن يحفروا فيها حفرة كبيرة وليس لديهم مازوت للأليات التي ستقوم بحفر هذه الحفرة ، ولكي لا نغيبهم نبعث لهم بصاروخ ، وهكذا نكون قد كسبنا عصفورين بحجر واحد .  
بثينة : سيدي سيدي ربما يموت أحدهم في هذا الانفجار

بشار: وما هو عدد سكان منبج ؟  
وائل الحلقي : يفوق الـ 100 ألف  
بشار : لا يوجد مشكلة ، فإذا فقدوا عشرة منهم ، فلا بد أن هناك أمهات حوامل سينجبن لهم الكثير من الأولاد .  
( ماهر يأمر الطيار بالقصف )  
يأتي الطيار ووجهه أصفر قال: سيدي الجيش الحر ضربنا بالدوشكا .  
يغضب الجميع ( الجيش الحر يزج الأبرياء الأمنين !!! )  
بعد عدة أيام :

بشار : أهل منبج أصبحوا ينامون مبكراً.  
ماهر: بسيطة ، اضربوهم أول السهرة لكي يسهروا الليل بطونه .  
وليد المعلق : هل مازال هناك من ينام مبكراً ؟ إنهم مثل الدجاج !! ليسهروا و ياكلوا ويستمتعا بوقتهم .  
يأتي الطيار وهو يصرخ : أهل منبج غاضبين منكم؟ لقد مات منهم العشرات .  
جهاد مقدسي : فعلاً أهل منبج لا يستحون ، أهذا جزء المعروف ؟! (( لاتساوي خير ما يجيك شر ... التي استحوأ ماتوا ))

الأب أبو الفضل - م

## هل تعلم

- أن من عادة أهل التبت في الصين مدّ أسننتهم تعبيراً عن الترحيب بالضيف.
- أن معنى كلمة فلسفة (محبة الحكمة )



عاشيات

أمثال من العالم

• نكتة الغني مضحكة دائما

- أقدم الأشجار تعطي أعلى الثمر (مثل ماليزي)
- الإخفاق يعلمك أكثر مما يعلمك النجاح (مثل نيجيري)
- الأم النشيطة ابتنتها كسولة (مثل اندونيسي)

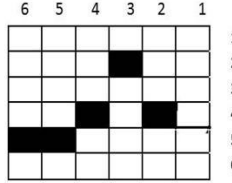
الهدف أمامه وعندما قال أنه لا يرى أمامه إلا أطفالا ونساء وأنه لن يضرب فقام طيار آخر بضربه قائلا له ( شو بك المرأة تجي وتقتلك أنا مسنحة ) وأشار أن اللواء جميل حسن هو من يدير عمليات القصف حيث أن أمر القوة الجوية ليس له حول ولا قوة وقد أنفق النظام من 25 - 30 ألف صاروخ على دمشق وريفها وإن بين أهم النصائح التي وجهها الضابط للأهالي الذين يعيشون في مناطق القصف هي عدم التجمع والنزول وعدم التوقف فوق السطح ، ونوه إلى أن الضباط من الطائفة العلوية الكريمة ينزلون إجازاتهم ببطاقات شخصية مدنية أما غيرهم فيس عندهم هوية مدنية بل هوية عسكرية فقط مما يجعلهم هدفا مكشوفاً للجيش الحر.

بيان صادر عن المكتب التربوي

نقد قمنا بدعوة الأهالي والمعلمين إلى بدء العام الدراسي والعمل على سير العملية التربوية ، حيث تم توجيه الزملاء إلى مباشرة تسجيل الطلاب في المدارس وتوزيع الكتب المدرسية وأن يكون الدوام بشكل جزئي ، كما يتمشى وأوضاع المدارس في المدينة والريف . وقد قام بعض المعلمين لمن بهمهم أمر البلاد والوطن بتنظيم الدوام ومباشرة العمل في المدارس ونوحت بعض المشاكل والعوائق التي تتطلب إيجاد الحلول لها ونذكر منها : عدم جاهزية بعض المدارس لوجود الكتاب أو التلاميذ فيها .- عدم إرسال الأهالي لأبنائهم إلى المدارس خوفاً من الطيران والخطف .- عدم قدرة بعض المعلمين على الدوام وخصوصاً من هم خارج المدينة ( والتفريق بين من هم مجبرون على التغيب عن سواهم ) .- عدم توفر الكادر التعليمي وذلك لعدم تعيين الوكلاء ومدرسي الساعات .- عدم تجاوب بعض الموجهين التربويين والمدراء وأغلبهم من أعداء الثورة وشبيحة النظام ( وقد تلقينا عدة شكاوى تخص مدراء تصرفوا بشكل سيء ولم تتم محاسبتهم لأسباب عدة ) .- اختلاق المعلمين للمشاكل والتفتن داخل المدرسة لتشويه الثورة والثوار والتهرب من واجباتهم .لذا نرجو دراسة هذه المشاكل ومحاولة إيجاد بعض الحلول لها ووضع معايير لمحاسبة المقصرين ومثيري المشاكل وعدم المتعاونين .

عاشت سورية حرة أبية  
رئيس المكتب التربوي

كلمات متقاطعة



- | عودي  | الغني                                 |
|---|---------------------------------------|
| 1- مدينة في حبس تعرضت لدمار شديد.           | 1- مدينة في عرب حلب تعرضت لدمار شديد. |
| 2- خاصتنا. من الاقارب                       | 2- حرف ناصب شديدة                     |
| 3- اسم احد المطارات الحربية في حلب(مغربية)  | 3- احد ابواب حصن القديمة.             |
| 4- حرمي(مغربية). احد اعضاء الجسم(مغربية).   | 4- حرف عطف.                           |
| 5- سبب(مغربية).                             | 5- عكس حزين.                          |
| 6- قرية من قرى الحولة حدثت فيها مجزرة قتيعة | 6- احلام.                             |

الحل في العدد القادم

لقاء مع طيار....

أكد لنا أحد الضباط الطيارين أن الارتفاع العادي لطائرة الميغ هو 200 متر ونسبة الإصابة قليلة ولكن وبسبب المقاومة لها من قبل الجيش الحر بواسطة الدوشكا فإن الطيار يرتفع إلى ألفي متر تجنباً لاحتمال الإصابة فيصبح احتمال دقة الإصابة شبه معدوم ويصبح القصف عشوائياً. ويتم الأمر عندما يتصل المخبر (الفسفوس ) ببرج المراقبة الذي يتصل بدوره بالطيار فيعطيه الإحداثيات فمثلاً إذا كان الهدف غرب الساحة فإن الطيار يضرب كل المنطقة محاولاً الوصول إلى إحداثيات أكبر ضرر ممكن لأنه لا يقدر على إصابة الهدف بدقة ، وأكد الضابط أن النظام لم يعد يثق إلا بالطيارين من الطائفة العلوية حصراً ومما قصه عليه أحد زملائه مرة أنه كان يطير فوق دوما فجاءه الأمر بضرب

- قال حكيم : إذا غضب الحليم فأمهته لأن حلمه يزيل غضبه وإذا غضب اللئيم فأتاركه لأن غضبه يزيد شره
- عندما سئل أحدهم : أخوك أحب إليك أم صديقك ؟ فأجاب : أخي عندما يكون صديقي.
- سأل أحدهم الكاتب برنارد شو : لماذا تكتب دائماً عن المال؟ فأجاب : وأنت عن ماذا تكتب ؟ فأجاب : عن الشرف والأخلاق فأجاب : كل يكتب عما ينقصه.
- إن الظالم يجعل من المظلوم بطلاً عصر المختار
- لن تصل الشعوب إلى العزة والكرامة إلا إذا بذلت من دماؤها وفاتلت في سبيل حقوقها , فاجتهدوا جادين لا عابثين وأن تستفيدوا من هذه الفرصة التي غابت عنكم عشرات السنين .

الداعية : حمن البنا

كتاب العدد

( أعظم مائة شخصية تأثرت في التاريخ )

للكاتب مايكل هارت

اختار الكاتب مئة شخصية مع نبذة عن حياتهم بأسلوب رائع وجميل ، والجدير بالذكر أن الشخصية رقم واحد كانت سيدنا (محمد صلي الله عليه وسلم) ويحتوي الكتاب على شخصيات دينية وعلمية وقادة مثل السيد المسيح عليه السلام وأديسون - كونفوشيوس أرسطو والألكسندر المقدوني وغيرهم الكثير الكثير. كتاب رائع يجمعنا بشخصيات من الشرق الأقصى وكل قارات العالم .

عين على المسرح

(( أريد أن تعرف، سواء كنت في القطر، أو في الجبال، أو في الأودية وحيثما تذهب ، بأنك اقتصررت حياتك على الاحتفال فقط )) عن شخصية ويثلي في مسرحية موت باع متجول للكاتب المسرحي الأمريكي آرثر ميلر.



## الطائرة سوخوي 20

الصنع : روسيا  
النوع : مقاتلة فاذفة ذات مقعد واحد .  
الطول : 17.37 م  
العرض و الأجنحة مفتوحة : 13.70 م  
العرض و الأجنحة متراجعة : 9.90 م  
المدى : 2280 كم عند حمل خزانات  
وقود إضافية.



المحرك : محرك واحد ثقا مع حارق إضافي  
الارتفاع الأقصى : حتى 17.5 كم  
السرعة القصوى : 2300 كم /سا على ارتفاع 12م  
التسليح : مدفعا عيار 30مم . وتستطيع حمل  
صواريخ جو- أرض ( غير موجهة ) من  
مختلف الأنواع



## أبو حسين .. أبو حيدر.

## .. وجهان لموت واحد

منذ تحررت منبج بدأ الناس يتوجسون خيفة من ردة فعل النظام تجاه المدينة، ولم يمر أكثر من أسبوع واحد حتى حلفت طائرة الميغ في سماء المدينة لأول مرة، وكان ذلك في مساء رمضاني والناس تنتظر أذان المغرب، ولكن لم تسجل بحمد الله أية خسائر، وبدأ الناس يقولون عن الطيار أنه ابن حلال حين رمى حمولته من المتفجرات في الأماكن الخالية، أو في المقبرة.

لا يوجد طيار سوري يحث بطائرته فوق المدن السورية حاملاً الموت والدمار، يمكن أن يوصف بالإنسان، لأنه وإن لم يقتل، فقد أربع وأخاف، ولكن ما يدفع الناس إلى إسباغ الصفات البشرية على الطيار ما هو إلا تعبير عن خوفهم بطريقة غير مباشرة، إنهم يخافون، ولكنهم يعزرون أنفسهم أن الطيارين أنواع منهم من هو مجرم وقاتل، ومنهم من هو ابن حلال كما يقولون.

وإن نزوع الناس إلى التخفيف من خوفهم، جعلهم يثبون كثيراً من الإشاعات حول هويات الطيارين، فمن الناس من يؤكد لك أن هذا الطيار إيراني نظراً للمجزرة الكبرى التي راح ضحيتها أكثر من 15 شهيداً وفقه العبد، بل إن ذلك قد دفعهم إلى اختراع أسماء للطيارين الذي يقصفون المدينة، فإذا مرت الغارة دون ضحايا يقولون لك إن الطيار هو أبو حسين، أما أبو حيدر فهو الذي يخلف وراءه عشرات الشهداء والأيتام والجرحى والمعاقين...  
وئيس هذا غريباً عن سلوك الناس في

على أقل تقدير فيعد أن انسحبت أجهزة السلطة من مدينتنا الطيبة انسحب معها أحد أركانها الذي كان يمدّها بالشريعة وهو المفتي السابق الذي ترك المدينة وهي تعيش فراغاً تشريعي ديني لعدم وجود مؤسسة تقوم على هذا الأمر فنيغ من كل زاوية وجهة وحي وأحياناً عشيرة مفتي يقتي لها بحسب ما يراه وما ساعده عليه تحصيله العلمي .  
اشتعلت النار خفية بين هؤلاء المفتين الشباب الجدد بعد أن أصبحوا رعاة ودعاة لبعض الكتابب المسلحة في منبج وازدادت أواراً وظهوراً عندما أخذت تلبس شهوراتهم ورغبتهم بالتستور وراء ذراع شتى لا يقرأها منطلق حق ولا عقل سليم فهذا يقتي في إقامة الحواجز وأخذ الاتوات من الناس وذلك يقتي بخطف بعض الناس تحت مسميات عدة وأخر يعمل بالغاز وأخر بالمازوت الخ .....  
وقد يحرم أحدهم أمراً عندما يكون في هذا المكان فإذا به يحلل ما كان قد حرّمه مما شجع بعض اللصوص وقطاع الطرق والشذاذ على القيام بنفس العمل إلا أنه من غير فتوى من أحد الشيوخ الجدد . لذلك أنا أدعو من باب الحرص على الوطن أولاً وثانياً من باب ألا يترك هذا الأمر لمن هبّ ودبّ عالماً كان أم جاهلاً وبعدم العيث بحياة الناس وبيدارة شؤونهم وبتشكيل لجنة من الشيوخ المشهود لهم بالعلم والصلاح وهم كثر في هذا البلد تكون نواة لمؤسسة إفتاء تغطي شرعاً وقانوناً ما يستجد من حياة الناس والالتزام بها بحيث يطمئن الإنسان لما يقوم به بعيداً عن الأهواء والغايات التي سالت وما زالت تسود مع الأسف بين أختوتنا وأحبنا علماء الدين الذين كان يُظن بهم أنهم يعيدون عن حطام الدنيا إلا أننا وجدناهم بعيدون عن الخطوط الأمامية.  
محمد بشير الخلف

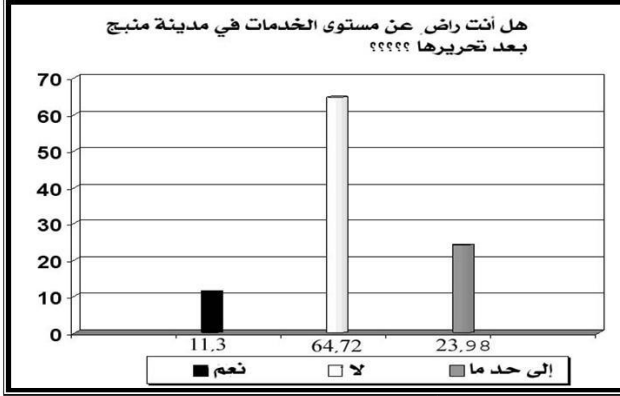
المنح، فإنهم عادة يلجؤون إلى الخيال ليمثلوا قلوبهم الخائفة بالحكايات والأساطير، إنهم يخرجون إلى الشرفات يراقبون الطائرة وهي تحلق متوعدة إياهم بموت محتمل، ولكنهم يقولون إن أحد الطيارين أشاد بشجاعتهم وقال لم أر أشجع من أبناء منبج، إنهم يخرجون إلى الشوارع ولا يخافون القصف...بالإضافة إلى ذلك هم يحملون عصّة كبيرة، وهم يرون هذه الطائرات التي اشتروها ودفعوا ثمنها من خبز أبنائهم تقصفهم هم، وأن الطيار السوري الذي لطالما تغنينا بعبارته الماثورة في مناهجنا القديمة وهو يسدد ضربة للعدو الإسرائيلي قائلاً: خذها من يد عربية، وكنا نظن أنه سيحمينا من إسرائيل وسيحرق لنا القدس، نجده يوزع موته وبراميله على أطفالنا وبيوتنا، ومن كل ذلك يمكننا القول: نحن بشر ونخاف من الموت الذي يأتي من الأعلى، نخاف من جبروت الظالم، ولكننا مصرون على متابعة الثورة لأننا مؤمنون أن الموت قدر الله قبل أن يكون قدر الحكام، ومؤمنون أن قدر الثورات هو النصر مهما بلغ الثمن، لذلك نحن في الشارع وعلى الشرفات، نخاف الطائرات ولكن لن نهرب من قدرنا، وسنستمر بالثورة حتى إسقاط النظام وطائراته، ورموزه ، وجميع أركان حكمه.

صلاح إبراهيم الحسن

## حَمَى الْفَتَاوَى

الفتوى في الاصطلاح الشرعي تعني إيجاد نص شرعي من القرآن أو السنة أو من أثر التابعين لأمر من أمور الحياة بحيث يجتهد حلالاً أو مباحاً

استبيان العدد .....



ورد في بيان رابطة حرائر منبج في العدد الثالث خطأً في عنوان المقر، لسنا مسؤولين عنه .

## تنويه

## بيان صادر عن هيئة الحق ..

بسم الله وكفى والصلاة والسلام على نبيه المصطفى والرحمة لشهداء سوريا الأبرار والحرية لمعتقينا الأخير، ولثورتنا - ثورة الكرامة - العزّ والتمكين و الانتصار. أما بعد : لقد تمّ بحمد منه جنّ و علا تشكيل هيئة الحق و هي هيئة مدنية تنشط في مدينة منبج و ريفها وتهدف إلى المساعدة في إدارة شؤون المدينة وفق الإمكانيات المتاحة و بالتعاون و التنسيق مع كافة المؤسسات الرسمية و الهيئات المدنية و المنظمات الأهلية ، كما و تؤكد الهيئة التزامها بمبدأ إحقاق الحق و الوقوف في وجه التجاوزات و المخالفات أياً كان مصدرها و ذلك بالطرق السلمية و القانونية و الإعلامية و هذا هو الهدف الرئيس الذي قامت من أجله الهيئة ، كما أننا - هيئة الحق - نؤكد التزامنا الراسخ و إيماننا العميق بأفكار و قيم و توجهات الثورة السورية العظيمة ثورة الحرية و الكرامة. و تتخذ الهيئة من الفندق السياحي مقرها، كما ترحب الهيئة بكل من يود الانتساب إليها ، راجين من الله تعالى التوفيق و السداد و الإخلاص ، و الله من وراء القصد .  
هيئة الحق

## كل شي ماشي

اسمعتوا هالخبرية : ناقش مجلس الشعب في جلسته المنعقدة الأسبوع الفاتت موضوع الكائنات المعدلة وراثياً , وإننا نترجو أن يكون أعضاء مجلس الشعب عن مدينة منبج قد شاركوا بفعالية ( بيضوا وجوهنا ) نظراً لشهاداتهم العالية ، وثقافتهم اللامحدودة ، ونظراً لخبرتهم الطويلة والناجحة حسب رأي النظام في التعامل مع البشر من أهل منبج وهم كائنات حية غير معدلة وراثياً ( على الأغب ) .

- هل تعلم أن هذا أول عام دراسي في تاريخ منبج يتساوى فيه الكادر التربوي الموجود في المدرسة بالدوام ! من قبل كان البعض يداوم 5 دقائق او حصة حصتين وبعدها بيوقع (أو بتوقع ) ويمشيبي بينما يظل الآخرين حتى آخر الدوام أما السنة فالكل سوا عم يداوم 5 دقائق بيوقع وبيمشيبي!!

## إعلان

## مكتبة بيدان

لوازم مدرسية - ألعاب - هدايا  
تصوير - منخصصات لكافة المراحل  
منبج - جانب صالة السندس  
هـ : 7911301

## تنويه

فقدت هوية شخصية  
باسم / ادهم شيخ محمد ابن علي / في منبج  
يوم الخميس 4 - 10-2012 فعني من وجدها  
الاتصال بالرقم : 0967167540

تنويه : جميع المراسلات لا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة و إنما تعبر عن رأي كاتبها .

- لمساهماتكم و إعلاناتكم يرجى مراجعة مقر الجريدة الكائن في هيئة المستقبل للشباب , بجانب المالية ..  
مراكز التوزيع : مكتبة بيدان - مكتبة المعرفة - مكتبة سامي - مكتبة حذيفة - ركن العطور/ عطورات العقيلي - هيئة المستقبل

أو الاتصال بالرقم : 0988234920 - 0949372632 - 0966618003-7921340

للتواصل يمكنكم زيارة صفحة الجريدة على الفيس بوك على الرابط التالي :

Www.facebook/pages/408719975859247/ / جريدة شمس الحرية

Skype: shams-ALhoria